Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آيات ربه الكبرى .. فكأن حكمة الإسراء والمعراج مختصة (بشخصه) الكريم صلى الله عليه وسلم ومتصلة بحالة الرسول النفسية الخاصة ، وأثرها واقع على ذاته الشريفة ، فالحادثة كلها حادثة شخصية بحتة خاصة به ـــ عليه الصلاة والسلام ـــ .

بهذا يصبح من غير المعقول الاعتقاد فى أن معجزة الإسراء والمعراج قد جاءت لتقنع الناس بالإسلام . وهو قول يتردد من حين إلى آخر ، ومثاله ماذكره الأستاذ سليمان نجا الإيبارى فى مقال له عن الإسراء والمعراح بالعدد رقم ٧ من السنة ١١ من مجلة (منبر الإسلام) ـــ ديسمبر ١٩٦٣م ـــ حيث قال : « وكان لابد من معجزة كبرى (تقنعهم) بأن مادعاهم إليه محمد صلى الله عليه وسلم إنما هو من عند الله ، وتم أمر الله ، وحصلت المعجزة الكبرى ـــ معجزة الإسراء والمعراج » .

والواقع يخبرنا أن أحدا من المشركين لم يقتنع حينذاك بهذه المعجزة ، حتى بعد أن وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم بيت المقدس ، وحدثهم عن عيرهم القادمة فى الطريق بالحديث الصادق ، ولم يكن عموما من مقصود الرسول صلى الله عليه وسلم إقناع مشركى مكة الذين نزل فيهم قوله